

# برنامج #وعي (الحلقة: 72) I #نظرية\_التطور في الميزان I أ.د.

## #صالح\_سندي. #برنامج\_وعي

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد فنحن كما تفضلتم امام موضوع مهم وكبير. نظرية التطور اليوم هي حجر الزاوية للفلسفة اللاحادية - 00:00:00

ومن ابناء المسلمين من يتوهم صحتها مع ان حجم المغالطة العلمية والعقلية فيها كبير هذا ما يدعوننا للبحث فيها. والموضوع يا استاذ عبدالله علمي عميق واسع. وساحاول ان اختصره بتوفيق الله - 00:00:20

اسهله قدر الانكار. نعم. نعم احسن الله اليكم واليوم اذا نتحدث عن نظرية التطور او ما يسمى بنظرية النشوء والارتقاء يعني هل يمكن في بداية ان نعرفها تعريف مختصر لها خاصة من يسمع باسم نظرية التطور ونظرية دارون وربما لا يكون يعني ممن درسها دراسة فعلية او يعرفها عن قرب او يعرف - 00:00:40

يعني مختصر خلاصة حولها. نعم. نظرية التطور او نظرية النشوء والارتقاء نظرية مشهورة ولا اظن احدا لم بها كما تفضلتم. نعم. وهي التي اسسها تشارلز داروين. واصلاها اكتشافات كان يدونها للمظاهر الطبيعية التي - 00:01:00

شاهدها اثناء رحلة بحرية طويلة له على متن سفينة تسمى بيجل. فتولدت لديه فكرة ان هذه الحيوانات تطورت تدريجيا من كائن الى كائن. ثم انتهى الامر باصداره كتابه المشهور. اصل الانواع وكان هذا في سنة الف وثمان مئة وتسعة - 00:01:20

وخمسين ميلاد ثم اصدر اه اصدر كتابه الثاني الذي هو اصل الانسان عام الف وثمان مئة وواحد وسبعين ميلادي. خلاصة النظرية استاذ عبد الله. نعم. ان الكائنات الحية تشترك في اصل واحد هو كائن حقيقير او خلية بدائية - 00:01:40

واحدة ثم اخذ هذا الكائن في التطور والارتقاء وتشكلت منه الانواع الحيوانية مع مرور الوقت وكان هذا التطور قائما على قانون الانتخاب الطبيعي الذي يقوم على المصادفة والعشوائية العمياء. وقد تلتقت - 00:02:00

هذه النظرية آآ كثير من الجهات الاكاديمية الغربية بالقبول رغم وهنها وآآ اه نباع فيها كما سيأتي ان شاء الله واحتفى بها الملاحظة احتفاء لم تحظى به اي نظرية سواه. نعم. نعم قبل ان - 00:02:20

نعرف يعني سبب تعظيم الملاحظة لها يعني نود ان نقف مع نفس النظرية كلمة نظرية يعني هل هي فعلا نظرية؟ هل هي حقيقة علمية؟ ام مجرد يعني قضية او اه طرح قابل للنقاش يعني فعلا تعرض للنقد. الواقع يا أستاذ عبد الله ان هذه النظرية وانا اصفها بالنظرية لشغلي - 00:02:40

لشهرتها بهذا. هم. والا فالحق انها اقرب ما تكون لحلم يداعب دعائها. وليست نظرية علمية قابلة للتجربة العلمية المعتبرة. فضلا عن كونها حقيقة علمية. استاذ عبد الله على الرغم من مرور مئة وستين عاما على النظرية - 00:03:00

لم يثبت دليل واحد على انتقال نوع من الكائنات الحية الى نوع اخر. لا اتكلم عن التطور في النوع نفسه تكلم عن انتقال نوع الى نوع اخر. ما وجدنا دليلا على هذا ولو واحدة. استاذ عبد الله الاف الاطنان من الصخور - 00:03:20

في حفرت لم يوجد بينها ولا واحد من الاحافير الوسيطة لانواع الكائنات الحية. سبحان الله. اليوم يوجد ثلاثة ملايين نوع من الكائنات الحية على وجه الارض بخلاف المنقرضة. لا يوجد في السجل الاحفوري دليل علمي واحد - 00:03:40

نثبت وقوع التطور وان للكائنات ابا مشتركا واحدا. لا توجد ورقة علمية محكمة ايه ده اثبتوا ظهور شفرة جينية جديدة لبروتين

وظيفي متخصص من خارج الحوض الجيني اي نوع الا يحق لنا ان نقول بعد هذا؟ انها فرضية تخيلية لا حقيقة علمية بل ولا نظرية  
00:04:00 -

ولا يزيدها التطور العلمي مع مرور الايام الا وهنا واشكالا. وما اكثر التطوريين الملاحدة الذين اكتشفوا هذه الحقيقة خلاص قلت مثلا  
الدكتور مايكل دانتون وهو متخصص في علم الوراثة وبالمناسبة بالمناسبة هو ملحد كتب سنة الف وتسع مئة وخمسة - 00:04:30  
تمانين ميلاديا كتابا ينتقد هذه النظرية يسمى التطور نظرية في ازمة. قرر فيه ان هذه النظرية ليست اشبه بالطعام الذي لم ينضج بل  
لم يطبخ اصلا. ثم يراد من من الآخرين اكله ولو بالقوة - 00:04:50

العجيب انه بعد ثلاثين سنة يعني عام الفين وخمس عشرة ميلادية الف كتابا سماه التطور نظرية ما قالوا في ازمة اوضح فيه ان  
الاشكالات على النظرية قد زادت. والكتابان ترجمان ومطبوعان. نعم. نعم اذا يعني - 00:05:10  
عبر مئة وستين عام من ربما تأييد الكثير من العلماء وربما كثير من الملاحدة وارباب العلم الطبيعي لهذه النظرية الا انه الى الان لم اه  
يعني يوجد دليل علمي واحد على آآ تطور الحاصل بين الانواع المختلفة. نعم. هذا حقيقة. نعم هل يمكن يعني بيان آآ ابرز اوجه -  
00:05:30

النقطة التي وجهت لهذه النظرية، نظرية تطور ابرز الانتقادات التي وجهت لها. نعم. منذ ان خرجت هذه النظرية الى الناس والى اليوم  
وهي تواجه بنقد عنيف من كثير من العلماء في تخصصات مختلفة. وما هذا الا لوهنها الشديد والثغرات الكثيرة التي - 00:05:50  
احتوت عليها والاحاطة بكل اوجه نقدها شيء لا تحتمله مساحة هذه الحلقة الضيقة. ولذا ساكتفي يا استاذ عبد الله ان اذنت ببعض  
اوجه الموجزة. نعم. اولاً العجز عن الاثبات. مع عظيم الهالة التي خلعتها الملاحدة على هذه النظرية - 00:06:10  
الا انها لا تزال في درجة الفرضية. وثمة عقبات كثيرة تعترضها. ومن ذلك قل الامر الاول التطور المدعى شيء لا يمكن ملاحظته ولا  
تجربته. ولم ولن يتمكن التطوريون من تقديم صورة واحدة من صور التطور - 00:06:30

قتل التجريب والاختبار. والعجيب يا استاذ عبد الله انهم يزعمون انهم يسلكون المنهج الطبيعي المنهجي. وهو الذي خلاصته انه لا  
يمكن نيل العلم بحقيقة الوجود الا عن طريق التجارب العلمية. وينتقدون اهل الاديان لمخالفتهم لهذا المنهج - 00:06:50  
وها هم يخالفونه باختصار. النظرية تقول بقاء الكائن الحي انما كان بسبب الانتخاب الطبيعي طيب ما الدليل العلمي التجريبي على  
انه تم انتخابه؟ وما الدليل العلمي التجريبي على انه لم يبقى حيا الا لمجرد - 00:07:10  
بالانتخاب ولم لا يكون هناك سبب اخر لبقائه؟ الجواب عندهم لا جواب. الامر الثالث هذه النظرية حافلة بالثغرات والفجوات التي لم  
تسد حتى الان. ومنها فقدان الدروب الوسطى الانتقالية. الم تكشف الحفريات عن شيء - 00:07:30

منها ومنها فقدان الطفرة في الطبيعة لا يوجد في الواقع مثال واحد لطفرة طبيعية ولو لخلية واحدة بل ولو لجزء وظيفي واحد  
داخل الخلية. ومنها وجود الاعضاء التي بلغت الغاية في الدقة - 00:07:50  
وهنا اسجل اعترافا لداروين نفسه يتعلق بالعين العين بالغة الدقة يا أستاذ عبد الله. سبحان الله. والقول بأنها تكونت عن طريق  
الإرتقاء الطبيعي. يقول فيه داروين ذلك يبدو نعترف بذلك كشيء مناف للعقل الى اعلى درجة. هذا كلامه بنصه في كتاب اصل الانواع  
في صحيفة مئتين - 00:08:10

رقم تسعة. ولذا هم. هذه الفجوات الكثيرة جعلت داروين نفسه يكثر من ترداد عبارة الشك والارتياب من نظريته في كتابه. وقد  
احصى بعض الدارسين ما جاء منها فيه فبلغت اكثر من ثمانمائة جملة ارتياب - 00:08:40  
الامر الثالث يا استاذ عبد الله. نعم. ضخامة الشواهد الواقعية التي تناقض فرضية التطور. الكائنات الحية ينطق تكوين بانها نتاج  
احكام واتقان وليس صدفة وعشوائية. وامام هذه الحقيقة الجلية يبدو هذه النظرية ظاهرة - 00:09:00  
وطلعت وقد صدق العالم التجريبي حين قال الاعتقاد بالتطور يحتاج الى كثير من السذاجة الجهة الثانية من النقد هو في فساد منهج  
الاستدلال والاستنتاج. ويظهر هذا من خلال عدة امور. الامر الاول. نعم - 00:09:20  
انهم يبالغون في الاعتماد على الخيال والحجز. التطوريون يا استاذ عبد الله لما لم يقفوا على ما يدعموا نظريتهم من احافير فضحت

المعالم واعضاء متكاملة الصورة لجأوا الى الخيال والتخمين. واضحى هو معتمدتهم الاكبر. وصاروا كما - 00:09:40

نقول في العامية بينون من الحبة قرية. وهذا خلل منهجي بين. اضرب لك مثالا. نعم. في عام الف وتسع مئة واثنين عشرين عثروا في ولاية نبراسكا بامريكا على حفرة عبارة عن جرس. ضرس؟ ضرس؟ فقط. مم - 00:10:00

فزعموا انه يحمل صفات مشتركة بين البشر والقردة. واعتمادا عليه رسموا صورة جمجمة وجسد صاحب الدرس وسموه انسان نبراسكا. بل رسموا صورة زوجته يعني صورة عائلية كاملة. عجيب! كل هذا بناء - 00:10:20

على ماذا؟ من عدرس. على ضرس. ثم اكتشف بعد عدة سنوات انه لا يعود لا لانسان ولا لقرد. وانما هو ضرس نوع من الخنازير البرية الامريكية المنقرضة. والقصة هذي كلها منشورة في الانترنت لو بحثت عنها. وجدتها بالصور. مثل هذا النوع من - 00:10:40

انتاج يا استاذ عبد الله هل له من البحث العلمي نصيب؟ ام هو ظرب من التخيلات؟ خذ امرا ثانيا. نعم. القوم يعتمدون على مطلق بالمشابهة مع ان يجد التطورون التطوريون ادنى تشابه في بعض الاجزاء حتى يجعلوا هذا دليلا على التطور التدريجي - 00:11:00

انتقال نوعي بين الاحياء. لكن هذا منهج غير صحيح. لان التشابه لا يعني بالضرورة التطور والانتقال استاذ عبد الله لم يدعي احد قط وجود تماثل تطوري بين الانسان والاختبوط بناء على ان عين هذا قريبة الشبه - 00:11:20

من اين هذا؟ هل سيقول التصويريون ان التشابه بين الانسان وثمر البطاطس بعدد الكروموزومات كل منهما يحوي ستة واربعين منها. هل هذا يعني ان ثمة السنة التطورية بيننا وبين البطاطس؟ عجيب. هل تعلم ان التشابه الجيني بين الانسان - 00:11:40

النيماتودا له خمسة وسبعين في المئة. حوالي ستين في المئة من جينات الدجاج لديها نظير جيني بشري اين الانسان وذباب الفاكهة ستون بالمئة؟ بل بين الانسان والفأر تسعة وتسعون في المئة. بل بين الانسان والموت - 00:12:00

خمسون في المئة الخلاصة يا استاذ عبد الله. نعم. ما الدليل على ان تشابها بنسبة ما بين كائنين يقتضي سلفا اقرب هذا. جميل. هل كون رجلين يلبسان مقاس حذاء واحدا؟ يستلزم انهما من قبيلة واحدة - 00:12:20

هل التشابه بقدر ما بين سلاح الرشاش ومصيدة الفئران؟ يستلزم سلفا مشتركا بينهما على كل حال. نعم. وقوع تشابه بقدر ما بين الكائنات والمخلوقات ليس مستغربا عندنا اهل الاسلام. لان - 00:12:40

لهما جميعا واحد هو الله جل في علاه. خذ امرا ثالثا التطوريون التطوريون وقعوا في الدور او ما يسمى بالاستدلال الدائري يعني البرهمة على المسألة بنفسها. وهذه مغالطة منطقية تحاشاها العقلاء. ومن - 00:13:00

وقوعهم فيها انه اذا جاءوا الى موضوع الاحافير يستدلون بالاحافير على التطور ويعتمدون على التطور في تفسير نعم. خذ مثلا اخر. اذا قلت لي تطوري لم هذان الكائنات متشابهان لان لهما سلفا مشتركا. واذا قلت ما الدليل على ان لهما سلف مشتركك يجيبك لانهما متشابهات. هم - 00:13:20

وهكذا في حلقة مفرغة لن نخرج عنها. الوجه الثالث يا استاذ عبد الله بطلان القواعد المركزية. هذه النظرية تقوم على لا اصلي. وقولي بالصدفة والانتخاب الطبيعي. والانتخاب الطبيعي هو الانتخاب طويل الامد. اما الصدفة فقد مضى الكلام عنها في - 00:13:50

الفرقة الماضية وتبين انها لا تصلح تفسير علميا لنشأة الكون او تطوره. اما الاعتماد على الانتخاب الطبيعي طويل الامد. فهذا منقود من وجهي. الوجه الاول هو فقدان التناسق الاضطراري. بمعنى مبدأ الانتخاب الطبيعي وبقاء الاصلح من كل - 00:14:10

لو يستدعي ان تكون الاعداد المنقرضة اضعاف اضعاف الاعداد الاصناف الموجودة. غير انه لا اثبات لهذا الاحافير المكتشفة الى اليوم لم لم تسعفهم بشيء من هذا البتة بمعنئ اذا كان عندنا اليوم كما ذكرت سالفًا ثلاثة ملايين نوع من الكائنات الحية وبحساب هذا العدد مع المعدل الزمني لظهورها - 00:14:30

فلا بد ان يظهر كائن حي جديد كل بضعة ايام. ولا بد من الاف الكائنات المتحورة كل ساعة. اي الدروب الوسطى ينبغي ان تكون الان بالمليارات. ولكن لم تكشف الاحافير عن شيء منها ابدًا - 00:14:56

بل اقول لك يا استاذ عبد الله. نعم. الاحفوريات الحديثة عبة ثقيل محرج للقوم. لانهم دائما بحاجة الى التعديل على النظرية والاختصار او التغيير بسبب هذه النتائج التي تظهر يوما بعد يوم ولذلك رأينا انه تخرج اكثر من نسخة لنظرية التطور - 00:15:16

الوجه الثاني فقدان التناسق الزمني بمعنى لا تناسوا بين التطور والزمن الانتخاب التطور الحيوانات عبر الطفرات لا يتناسب مع زمن وجودها على وجه الارض. فالوصول الى النوع الحديث من اي نوع من الحيوانات يحتاج الى زمن اكثر بكثير من المقدمات -

00:15:36

عندهم هذا فضلا عن استحالة حصول التعقيد المحكم عن طريق الانتخاب مهما طال الزمن. وبالمناسبة هذا الاعتداء اعتراض رياضي من اقدم واهم الاعتراضات على النظرية. الحسابات الرياضية تبين بوضوح استحالة حصول التطور - 00:15:56

وادعى في المدة الزمنية التي يقدرونها لعمر الكون. الامر الرابع العجز عن التفسير البيولوجي تقف النظرية في الحقيقة يا استاذ عبد الله عاجزة عن تفسير كثير من المظاهر الجوهرية في الحياة. تقف قاصرة عن بيانها - 00:16:16

لا سيما مع ملاحظة ما يسمى التعقيد غير القابل للاختزال لجميع مظاهر الحياة. والمراد بهذا التعقيد النظام المكون من اجزاء شديدة التداخل والترابط والتي يؤدي اي تغير فيها الى فساد النظام وانحرافه عن - 00:16:36

هذه الانظمة المعقدة غير القابلة للاختزال صداع في رأس مناصري النظرية. لانها عصية على ان تنتج في ضوء النظرية. ومن اهم المظاهر البيولوجية التي تعجز فرضية التطور عن تفسيرها نشأة الحياة. نعم - 00:16:56

التطوريون عاجزون تمام العجز عن ابداء تفسير علمي منطقي باصل لزوغ الحياة في ضوء نظريتهم. من اين اتت تلك الخلية الاولى؟ كيف تحولت المادة الصماء التي لا حياة فيها الى كائن حي؟ اعيد. نعم. قبل - 00:17:16

ان تحدثونا عن التطور. حدثونا عن النشوء. لان الاصل قبل الفرع. والنشوء باعتراف كبار الملحددين قبل غيرهم يستحيل تفسيره في اطار الرؤية التطورية. اليوم وامس وغدا هناك سؤال لا اجابة له في الفلسفة التطورية - 00:17:36

كيف بدأت الحياة على وجه الارض؟ كيف للكون الذي تشكل في زعمكم من مادة عمياء بلا عقل؟ ان ينتج كينونات تحكمها الغائية القدرة على التكاثر والكيمياء المشفرة. اذا كان السؤال الاول في الداروينية يا استاذ عبد الله بلا اجابة فكيف نتطلع لما بعده -

00:17:56

من مظاهر هذا التعقيد يا استاذ عبد الله الذي لا تفسير له عندهم تعقيد الخلية الحية التقدم المي اثبت ان الخلية عالم معقد غاية التعقيد. حتى قيل ان الخلية لا تقل تعقيدا عن مدينة نيويورك - 00:18:16

تتكوننا صفة امر مستحيل. الوعاء الوعي والذكاء من اين جاء؟ عمل الانظمة كيف حصل؟ الحياة وما فيها مما هو اشملى واعقد من مجرد نشوء وتطور. عمل الاجهزة العضوية المعقدة التي الذي - 00:18:36

هو في غاية التداخل والابهار كيف تم؟ النظرية تقف عاجزة عن تقديم تفسير مقبول لهذا التعقيد والتناغم المثالي قيل عقلا ان نظاما متكاملا كهذا قد حدث صدفة. كل عاقل يدرك ان اي آلة فلا بد لها من - 00:18:56

وكل ما كانت الالة اكثر تعقيدا جزمنا بان صانعها اكثر عبقرية. الوجه الخامس والاخير يا استاذ عبدالله تناقضها مع علوم ونظريات تجريبية اخرى. خذ مثلا نظرية علمية حديثة تسمى الحد الادنى - 00:19:16

من الجينات؟ هذه النظرية قررت انه لا يمكن لاي كائن حي مهما كانت بساطته ان ينزل عن ثلاث مئة وسبعة وتسعين جيم وهذه النظرية تقضي على نظرية التطور تماما. لان تلك النظرية اعني نظرية التطور يقرر ان الحياة بدأت بصفر - 00:19:36

جينا ثم واحد جينة ثم اثنين جينة وهكذا وهذا امر ممتنع في ضوء هذه النظرية الحديثة. نعم. نعم احسن الله اليكم شيخ صالح وحقيقة اه ما اكثر اوجه نقد هذه النظرية لمن اراد ان يتعلم ويعرف ولا يغتر ايضا بربما يعني البهرجة التي تحيط بهذه النظرية

خاصة من - 00:19:56

انصارها ذكرتم شيخ صالح يعني قضية التخييل وانهم يتخيلون اشياء معينة ويرسمون بناء عليها مثل قصة الطرس وربما ايضا آآ يعني كثير من الافلام التي ربما حتى يصنعون فيها مثلا يعني كائنات ثري دي ونحو ذلك من الاشياء التي يريدون ان يصدقوا فيها

هذه النظرية ويدللوا على صحة - 00:20:16

يعني القوم بالذات الملاحظة من انصار هذه النظرية يعني كل مرة يأتون بقصة جديدة المهم ان لا الاعترفوا بوجود الخالق فما سبب

حماسة الملاحظة لهذه النظرية مع كثرة هذه الواجهة التي آآ تدل على ضعفها؟ بارك الله فيكم استاذ عبد الله هذه النظرية حجر الزاوية  
00:20:36 -

في المنهج الالحادي. هذه النظرية هي الكتاب المقدس له. هذه النظرية. تبناها وتحمسوا لها القوة ووسعوا دائرتها لتشمل كل مناحي  
الحياة والسبب انها طوق النجاة لهم. هؤلاء يرون انها النظرية - 00:20:56

وحيدة التي يمكن بها تفسير بداية الخلق دون الحاجة لقالب. باختصار حماسهم لها لانه اذا سقط التطور سقط والالحاد. الكائنات  
الحية اما انها جاءت عن طريق خلق خالق واما جاءت عن طريق التطور والارتقاء ولا بديل ثالثا - 00:21:16

وهم على استعداد لقبول اي شيء سوى الايمان بالخالق سبحانه. من الطريف الاستاذ عبد الله هنا ان التطورية ملحد المشهور دوكينز  
اجريت معه مقابلة قديمة منشورة ومترجمة في يوتيوب لمن اراد الاطلاع عليها قرر فيها ان اصل الحياة ربما - 00:21:36

ربما كان من بعض الكائنات المتقدمة تقنيا في مكان ما من هذا الكون ثم بذروه في كوكبنا. يعني هناك فضاء عينات فضائية هي التي  
اوجدت بداية الحياة في هذا الكوكب. وذكر انها فرضية مثيرة. اذا هو لا يمانع من نظرية - 00:21:56

اني الذكي انما يعترض على نسبتها الى الخالق سبحانه تحديدا. سبحان الله. ايمان بكائنات فضائية خالقة ممكن. ايمان خالق عظيم  
سبحانه غير ممكن. يقول لك كيف اؤمن بالله وانا لم اره؟ هل رأيت الكائنات الفضائية؟ سبحان دعك من - 00:22:16

هل رأيت الخلية الاولى؟ هل رأيت السلف المشترك لاي نوع حي؟ هل رأيت الطفرات العشوائية؟ هل جربت كل هذا في المعامل؟ لان  
بكل ان اقول ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. الواقى يا استاذ عبد الله ان الملحد لم يؤمن بانه - 00:22:36

لا يريد ان يؤمن. واذا فهمنا هذا فهمنا سر حماء يعني آآ يعني اذا عفوا اقول اذا فهمنا سر حماسهم لها لن نستغرب الازهاب الشديد  
الذي مارسوه ضد كل من يخالفهم تجاهها. ما كتاب الفه دكتور اسمه يري بريجمان - 00:22:56

اسمه ذبح المنشقين. وصف ما يلاقيه معارضون نظرية في الاوساط العلمية الغربية. وبنى كتابه على مقابلة لثلاث مئة عالم واكاذيب  
وجميعهم بينوا بمرارة ما يلاقونه بها بسبب عدم موافقتهم لها. اصف الى هذا انه قد انتج انصار نظرية التصميم الذكي - 00:23:16

فيلم وثائقي هو مطرودون غير مسموح بالذكاء. الفيلم هذا موجود على الشبكة ومترجم. يتحدث عن في المجتمع العلمي الالحادي  
في الغرب. وبالمناسبة هذا الفيلم الوثائقي تم عرضه في الف واثنين وخمسين مسرح في الولايات المتحدة - 00:23:36

ايه ده؟ وهذا ما لم يحدث لاي فلم وثائقي قبله. نعم. عجيب. نعم احسن الله اليكم ويعني وصلنا الى الدقائق الاخيرة في هذه الحلقة  
والمخرج يشير الى الوقت خاصة اننا في الحلقة الماضية تجاوزنا الوقت في دقيقتين ربما. فيعني ان كان من كلمة اخيرة نختم بها

هذا الموضوع موضوع نظرية التطور وفي - 00:23:56

اذا بارك الله فيك وان شاء الله لن ازيد الا دقيقة واحدة. نعم تفضل. عندي ثلاث كلمات حفظك الله. الاولى يخطئ كثير ويظنون اننا  
نتحدث هنا عن نظرية علمية يتجادل فيها المتخصصون كما هو الشأن في اي مسألة عيدية خلافية. هذا خطأ كبير - 00:24:16

نحن امام عقيدة وفلسفة. امام خرافة تريد ان تزيج الوحي والدين الحق. بل والعلم والعقل. وذلك عن طريق ايهام العلمي وتلاعبه في  
المصطلحات. لذا فلا مجال لمسلم ان يتساهل معها. او ان يسعى احد في بين قوسين اسلمتها - 00:24:36

او يطوع الشريعة وادلتها من اجلها. نظرية التطور المعروفة خلاصتها المخلوقات بلا خالق ولا غاية القضية برمتها صدفه انشأت  
وعشوائية عمياء انتخبت ولا شيء اكثر. اذا هي تعارض الدين الحق - 00:24:56

والفطرة السليمة والعلم الصحيح والعقل الصريح. هم. الكلمة الثانية هناك بعد اخر للفلسفة التطورية والتطور الاجتماعي فقد اثر  
هذه النظرية في كثير ممن يتبعونها من حيث نظرتهم للحياة والناس والمجتمعات. بمساعدة الضعفاء مثلا خطأ - 00:25:16

لانه تتعارض مع الانتخاب الطبيعي القائم على ان البقاء للاقوى. وهذا سبب مؤسس الداروانية الاجتماعية. كان يعارض تدخل الدولة  
في حماية الصحة لمواطنيها. حقيقة الاستاذ عبد الله ان جميع الاخلاق والقيم تصطدم مع ابجديات التطور. ولذا وجدنا لها اثرا

واضحا - 00:25:36

في بعض الناس في الغرب من جهة تفضيل بعض الاعراق على بعض والتمييز بين الناس بسبب اللوم واعتقادي ان جنسا افضل من



جنس وحدثه ولا حرج عما نشأ بسبب هذا من ايدولوجيات اجرامية بل حروب ابادة. وكل هذا من سيطرة الثقافة الاروينية على بعض العقول - [00:25:56](#)

خيرا الطريق السهل الواضح في قضية الخلق. والمتوافق مع الفطرة السوي. ان خالقا عظيما حكيما عليما سبحانه وتعالى هو الذي خلق الخلق واوجدهم من العدم وهو الذي يدبر شؤونهم وهو الذي يجب عليهم عبادته. واثار خلقه تدل قطعا عليه - [00:26:16](#)

تأمل هذا في كل شيء تقع عليه عينك ومن مخلوقاته ستجد الصنع المتقن. تأمل في خلق العين في عمل القلب في تخثر الدم تأمله في خلق الزرافة في تلقيح زهرة الاوركيد. تأملوا في شريط الدي ان ايه الذي هو بنك معلومات مركزي تأمله في كل شيء - [00:26:36](#)

وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد واحسن من هذا سنريهم اية سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم ان له الحق او لم يكفي لربك انه على كل شيء شهيد؟ سبحانه الا انه في مرية من لقاء ربهم الا انه لكل شيء محب - [00:26:56](#)

سبحان الله فيكم. نعم وفيكم شيخنا الكريم احسن الله اليكم وقد وصلنا الى الختام فما موضوع ان كان هناك قبل ذلك من كتابة توصون بالعودة اليه او والله يا شيخ الكتب المؤلفة في نقد النظرية في الحقيقة بالعشرات ان لم تكن اكثر. نعم. لكن تسهيلا اه اوصي بالاستماع لندوة عقدتها - [00:27:16](#)

لجنة يقين اه موجودة في يوتيوب. اه عن نظرية التطور عنوانها. نظرية التطور في ميزان الشرعي والعلم. ان من احب التزيد او اه زيادة في الاطلاع عليه. شكر الله لكم واحسن اليكم فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز السندي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية والضيف الدائم لبرنامج وعي. شكر الله لكم - [00:27:36](#)